كتاب تجارب الأمم

لأبي علي أحمد بن محمد
المعروف بمسكويه

مع نخب من تواريخ نشتي تتعلق بالأمور المذكورة فيه

وقد اعتنى بالنسخ والتصحيح هوف آمدروز

(يحتوي على حوادث خمس وثلاثين سنة) «من ٢٩٥ إلى ٣٢٩ هجريه»

الجزء الأول

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

خلافة المقتدر بالله (٥٧)

وبويع جعفر بن المعتضد بالله وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكنيته أبو الفضل

﴿ ذكر ما جرى في ذلك ﴾

لما ثقل المكتفي في علته فكر العباس بن الحسن وهو الوزير فيمن يقلده الخلافة وترجح رأيه (١) وكان يركب من داره الى دار السلطان ويسايره واحد من الاربعة الذين يتولون الدواوين وهم أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح وأبو الحسن محمد (٢) بن عبدون وأبو الحسن بن الفرات وأبو الحسن علي بن عيسى فركب معه محمد بن داود فشاوره العباس فأشار بأبي العباس عبد الله بن المعتز فقرظه ووصفه . ثم ركب معه في اليوم الثاني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات فشاوره فقال له (٣) هذا شيء ماجرت به عادتي .

(١) يريد لم يستقر رأيه (٢) وردت ترجمته في كتاب ارشاد الاريب لياقوت الحموي ٥ : ٢٧٧ (٣) هذه الرواية موجودة في كتاب الوزراء لهلال الصابي ١١٤ * وأما الوزير فقال جمال الدين علي بن ظافر في كتابه الدول المنقطعة انه العباس بن الحسن بن أحمد بن القاسم ابن عبدالله بن أيوب من سواد جرجرايا . ذكره الهمذاني في عيون السير من تصنيفه

كتاب تجارب الأمم

لأبي علي أحمد بن محمد
المعروف بمسكويه

الجزء الثاني

(يحتوي على حوادث اربعين سنة) (من ٣٢٩ الى ٣٦٩ هجرية)

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ خلافة المتقي لله أبي اسحق ابراهيم بن المقتدر بالله ﴾

لما مات الراضي بالله بقي الامر في الخلافة موقوفاً انتظارا لقدوم أبي عبد الله الكوفي من واسط وأحتيط على دار السلطان وانتظر أمر بجكم فيمن يُنصب للخلافة فورد كتابه على أبي عبد الله الكوفي يامر فيه أن يجتمع مع الوزير الذي كان يزر للراضي بالله وهو أبو القاسم سليمان بن الحسن وكل من تقلد الوزارة مع أصحاب الدواوين والقضاة والعدول والفقهاء والعلويين (٢٦) والعباسيين ووجوه البلد وشاورهم فيمن يُنصب للخلافة ممن يرتضى مذاهبه وتحمد طرائقه فمن وُجدت فيه هذه الاحوال عُقدت له الخلافة . فلما اجتمعوا ذكر بعضهم ابراهيم بن المقتدر فتفرق الناس عن هذا ذلك اليوم من غير تقرير لامر فلما كان اليوم الثاني دُفع كتاب بجكم الى كاتب فقام وقرأه على الناس وذكر ابراهيم : فقال محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : هذا الرجل من ولد المقتدر فقُل لنا هذا الرجل المذكور في الكتاب يجب ان يكون من ولد المقتدر أو من غيرهم ؟ فقال أبو عبد الله الكوفي : من كانت فيه هذه الاوصاف نُصب في الخلافة كائنا من كان . فقال له : يحتاج ان